Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-01-19.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 19 Janvier 1952
N° 8.356
49me Année

الاشتراكات { لسنة 10.700 فرنك
لنصفها 900 فرنك

الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة
او وكالة الاعلانات المغربية

ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الادارة { شارع دلكاسى عمارة لسكوف الرباط
امام المحطة الحديدية
صندوق البريد 65

تليفون { الشباك البريدي 03.46 الرباط
العنوان التلغرافي السعادة الرباط

العدد 8.356

السبت
21 ربيع الثاني عام 1371
19 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

اعتقال وابعاد الحبيب بورقيبة واهم زعماء الدستور الجديد والحزب الشيوعى

طائرة تنقلهم الى مكان مجهول

مظاهرات يوم الخميس تسفر عن : قتيل و 15 جريحا بفيريفيل وقتيلين و 15 جريحا ببنزرت

تونس (17 يناير – ف.ب.) اسفرت المظاهرات التى وقعت يوم الخميس عن قتيل و 15 جريحا بفيريفيل وقتيلين وخمسة عشر جريحا ببنزرت ، ورغم ان بنزرت تبعد بحوالى ثلاثين كيلومترا عن فيريفيل فيظهر ان هناك ارتباطا بين الحوادث .

وقد حوكم مساء امس ببنزرت احد عشر شخصا شاركوا فى مظاهرة دستورية بباجة . واصدرت المحكمة حكمها بالبراءة فى ساعة متاخرة من الليل ولم تعرف هذه التبرئة صباح اليوم بفيريفيل وهكذا توجه عدد كبير من المتظاهرين حوالى الساعة الثامنة امام مقر حزب الدستور الجديد لرفع عريضة احتجاج للقيادة ضد اعتقال ومحاكمة الاشخاص الملقى القبض عليهم بباجة .

وتدخلت الشرطة لتفريق الجموع وعلى اثر جدال بين رئيس الجماعة الدستورية وبين رئيس الشرطة جرح هذا الاخير بالحجارة ودار اشتباك استعمل فيه رجال الامن اسلحتهم النارية .

ثم حاول متظاهرون قدموا من القرى المجاورة لبنزرت عبور القنال المؤدى الى المرسى العسكرى للوصول الى المدينة واستعمال مراكب خفيفة لهذا الغرض فاستقر عدد من رجال الشرطة على الضفة المقابلة لبنزرت لعرقلتهم ومنعهم من عبور القنال. فتحصنت جماعات خلف بعض الدور الواقعة على هذه الضفة وحاولوا الاستيلاء على احد القوارب . فصدهم رجال الشرطة وعندما حاولوا تشتيت شملهم تهاطل عليهم وابل من الحجارة ، والقى متحمس بعلبة قديمة بعد ملئها بمواد منفجرة فلم ينجح سوى فى اصابة نفسه بجروح مخطرة والزيادة فى الاهتياج . وتضاعف رمى الحجارة وتبودلت طلقات نارية بين الشرطة والمتظاهرين الذين اختبأوا فى مقبرة وجامع زرزونة واستمر العراك الى حوالى الساعة الثانية عشرة .

وفى ظهر اليوم ساد الهدوء من جديد سواء فى فيريفيل او فى بنزرت ولكن هاتين القريتين تحتفظان رغم كل شئ بمظهر غير عادى . وقد اغلقت جميع المتاجر العربية وارخت كثير من المتاجر الفرنسية أستارها الى النصف ، وصارت كاميونات للحرس المتنقل تجوس الشوارع التي لوحظ فيها بعض الجماعات القليلة تعلق على الحوادث. ولا تزال سدود من رجال الدرك تمنع المرور من الطرق المؤدية الى بنزرت .

غير انه عند قدوم الليل استانفت القوارب نشاطها وصارت الحركة ترجع لحالها المعتاد شيئا فشيئا .

القاء القبض على السيد الحبيب بورقيبة مع نحو عشرين من اعضاء الدستور الجديد واعضاء الحزب الشيوعى

فى الساعة 4 من صباح يوم الجمعة القى رجال الشرطة القبض على نحو عشرين شخصية من اعضاء حزب الدستور الجديد والحزب الشيوعى . ومن بينهما السيد الحبيب بورقيبة رئيس حزب الدستور الجديد والسد منجى سليم نائب الامين العام لحزب الدستور الجديد والم موريس نيزار الامين العام للحزب الشيوعى التونسى والسيد بلعيش نائب الامين العام للنقابات الشيوعية والسيد محمد جراد كاتب الحزب الشيوعى التونسى والسيد خمايس كعبى عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى التونسى .

صدر امر بابعاد الاشخاص المعتقلين

لقد صدر امر بابعاد الاشخاص المعتقلين ولا يعلم الى اية ناحية سيقع نفيهم ولكن المحافل الوطنية تزعم انهم سينفون الى جنوب الايالة التونسية .

بلاغ من الاقامة العامة بتونس : «تدابير الابعاد تهدف لوضع حد لحملة الاهتياج والعنف»

تونس (18 يناير) أبلغت الاقامة العامة ما يلى :

«ان تدبير الابعاد الذى اتخذته السلطات الفرنسية ضمن نطاق اختصاصاتها ضد السيد الحبيب بورقيبة وعدة أعضاء معروفين يرمى لانهاء الاهتياج المنظم الذى حاول منذ وصول المقيم العام عرقلة مهمة التوفيق التى كلفته بها الحكومة الفرنسية والتى يجتهد فى مواصلتها وان القلاقل الخطيرة الواقعة بدون سبب فى هذه الايام الاخيرة فى تونس وفيريفيل وبنزرت على اثر حملة مكشوفة للاهتياج والعنف لم يمكن تحديدها سوى بفضل رباطة جاش وحذر رجال الامن .

وأظهر المقيم العام بهذا التدبير عزمه الصارم على التمسك بالامن المسؤول عنه وينوى وضع حد للاعمال الغير الشرعية التى تقوم بها العناصر الغير المسؤولة والتى لايمكن احتمال ضغطها على سلطات القطر»

النقابة الشيوعية تقرر الاضراب العام

تونس (18 يناير – ف . ب) أخبر المكتب النقابى للاتحاد العام للعملة التونسيين بانه اصدر الامر باعلان الاضراب العام حالا فى كافة انحاء الايالة التونسية وذلك لمدة غير محدودة احتجاجا على القاء القبض على رؤسائه .

تعليق لوكالة « فرانس بريس » على حوادث الايالة التونسية

باريس (18 يناير – ف.ب.) تلقينا من مصادر مطلعة البيانات الاتية عن التدابير المتخذة اخيرا فى تونس :

اصدر مقيم فرنسا العام بتونس امره الى السيد الحبيب بورقيبة والى نحو 12 من قادة حزب الدستور الجديد واعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى بان يبتعدوا عن كبريات مدن الايالة التونسية حيث يواصلون منذ اربعة ايام حملة للتحريض على الاضطراب والحث على الكفاح المسلح .

وفرنسا مسؤولة بمقتضى معاهدة 1881 على محافظة النظام العام فى الايالة التونسية ومن واجبها حماية شخص سمو الباى من كل تهديد .

ولكن زعيم حزب الدستور الجديد الذى لا يمثل سوى حزبه لم يتردد يوم 11 يناير الاخير فى خطاب القاه فى مدينة مناستير عن اعطاء الوزير الاول للباى انذارا مع مهلة 48 ساعة لكى يرفع شكاية الى الامم المتحدة ، فاعمال الضغط والتهديد التى قام بها السيد بورقيبة ضد كل وزير على انفراد كى يحمله على الموافقة على هذا القرار يعرفها كل احد فى تونس.

ثم ان اعضاء الحزب الشيوعى من جهتهم ضاعفوا خلال الايام الاخيرة مناوراتهم سعيا وراء جر الايالة التونسية الى طريق الاضطراب .

ويخشى ان الاضطرابات التى وقعت منذ يومين بايعاز واضح فى باجة وبنزرت وفيريفيل تكون بمثابة فاتحة لتنفيذ برنامج حرب اهلية قد اعلن عنها الحبيب بورقيبة والحزب الشيوعى جهارا وغير ما مرة خلال السنة الاخيرة .

وبناء على هذا فان المقيم العام المسؤول عن امن السكان التونسيين رأى ان من واجبه حماية السكان من مساعى المهيجين العاملين بواسطة القادة المسلحين الذين من شانهم ان يجروا الى اعمالهم عناصر متعصبة .

فتدبير الابعاد المتخذ ضد السيد بورقيبة وهؤلاء المهيجين يرمى والحالة هذه الى منع اللجوء الى استعمال العنف ويجعل حدا لنشاط مضر بمامورية التوفيق والتصالح التى عهدت بها الحكومة الفرنسية الى المقيم العام .

الزعماء المعتقلون وقع نقلهم على متن الطيارة الى جهات غير معروفة

تونس (18 يناير – ف.ب.) بوشر نقل زعماء حزب الدستور الجديد والحزب الشيوعى الذين صدر الامر صباح اليوم بابعادهم على متن طائرة توجهت بهم الى ناحية غير معروفة .

ويؤكدون فى المحافل الرسمية انه لم يقع ابعادهم الى خارج حدود الايالة التونسية .

الحكم على رئيس الجمعية الودادية لقدماء المحاربين المسلمين

تونس (18 يناير – ف.ب.) حكمت المحكمة التاديبية بتونس صباح اليوم بالسجن مدة ثلاثة شهور واداء ذعيرة قدرها خمسون الف فرنك على عبد العزيز مستورى رئيس الجمعية الودادية لقدماء المحاربين التونسيين (وهى منظمة غير معترف بها رسميا) وقد صدر عليه هذا الحكم بتهمة تنظيم مظاهرة غير مرخص بها فى الطريق العمومية .

وما زال عالقا بالاذهان ان حوادث 14 يناير التى وقعت فى تونس والتى اصيب اثناءها عدة اشخاص بجروح من بينهم شرطيين اثنين ، حدثت على اثر اشتباك بين رجال حفظ النظام وبين اصدقاء مستورى الذين حاولوا اختطافه بالقوة من العربة التى كانت ذاهبة به الى السجن المدنى بعدما احالت المحكمة قضيته على المداولة .

قصية الكاشمير امام مجاس الامن

الامم المتحدة (17 يناير ف.ب) اجتمع مجلس الامن صباح اليوم تحت رياسة الم جان شوفيل ممثل فرنسا .

وكان جدول الاعمال يشتمل على قضية الكاشمير فصودق عليه بدون مناقشة .

وعرض الم فرانك كراهام وسيط المنظمة الاممية للهند والباكستان التقرير الثانى الذى عرضه على المجلس حول التقدم الطارئ على مفاوضته بين الهند والباكستان للحصول على تجريد دولة الكاشمير من الصبغة العسكرية وتعد ازالة الصبغة العسكرية عن الكاشمير شرطا أساسيا لاجراء استفتاء به يقرر هل ستنضم هذه البلاد بصورة نهائية الى الهند أو الى الباكستان .

وابرز الم كراهام أن جميع المفاوضات الرامية لخلع الصبغة العسكرية عن الكاشمير لاتزال تصطدم بعراقيل كأداء ما دام لم يحصل على اتفاق فى شأن النقط التالية : الفترة اللازمة للتجريد من الصبغة العسكرية وعدد رجال القوات الذين سيظلون بعد هذا التجريد وتاريخ ابتداء عمل الادارة الاممية المكلفة بتنظيم ومراقبة استفتاء .

وصرح ممثل الاتحاد السوفييتى الم جاكوب مالك أن هذه المسألة لم تقع تسويتها لان الانجلو أمريكان يسعون لابقاء الخلاف بين الهند والباكستان فى شأن الكاشمير لتحويلها بتعلة مساعدة أممية الى بلاد تحت الوصاية الانجليزية الامريكية . وذكر المندوب السوفييتى أن الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى تمنع سكان الكاشمير من تقرير مصيرهم بنفسهم طبقا لمبادئ وثيقة المنظمة الاممية سعيا وراء جعل الكاشمير «قاعدة ستراتيجية على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتى»

وصرح بانه لايمكن ايجاد حل الا اذا سكان الكاشمير يسوون مصيرهم بانفسهم بواسطة مجلس منتخب طبقا للمبادئ الديمقراطية.

وأجاب السير جلادوين جب ممثل بريطانيا العظمى على اتهامات المندوب السوفييتى ثم ذكر أنه سيدرس والمندوب الامريكى بمزيد العناية تقرير الم كراهام .

ورفع الرئيس الجلسة وسيستدعى المجلس عند ما تكون لوفد من الوفود اقتراحات فى شأن قضية الكاشمير .

رجوع مجادة الجنرال كيوم الى الرباط

وصل مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب راجعا من باريس الى الرباط على متن الطائرة ظهر الخميس على الساعة الرابعة والنصف.

التنويه الاخير بالمريشال دى لاتر دى تاسينيى

تمثل هذه الصورة مرور الوية قدماء المحاربين بجانبى الدبابة « آلزاس » الموضوع عليها جثمان المريشال .

المجلس الوطنى ينصب الم ايدكار فور

بـ 401 صوت في مقابل 101

وافق المجلس الوطنى على تنصيب الم ايدكارفور باغلبية قوية تبلغ 401 صوته فى مقابل 101 اثناء جلسة ليلة الجمعة . وصوت الشيوعيون وحدهم ضد رئيس الوزارة الجديد اما اعضاء تكتل الشعب الفرنسى (حزب دوكول) فقد امتنعوا من التصويت ، واظهر المجلس الوطنى تحبيذه بتصفيقات مكررة . وقد اجاب الم ايدكار فور الخطيب المصقع ، على اسئلة النواب مرتجلا بكل وضوح .

والان بعد ما احرز الم ايدكار فور على تنصيب المجلس الوطنى ، فقد صارت امامه مهمة صعبة فى توزيع المناصب الوزارية بين مختلف احزاب الاغلبية والمعتقد على العموم ان الوزارة التى ستشكل لن تختلف بكثير عن الوزارة السابقة

تخفيف فى نشاط الفدائيين

القاهرة (18 يناير – و.ب.) لوحظ منذ امس تخفيف فى نشاط الفدائيين المصريين فى منطقة قنال السويس حيث انهم قرروا الكف عن القتال لمدة ثلاثة ايام احتفاء بمولد ولى عهد مصر . ولا تلاحظ القيادة العامة للقوات البريطانية سوى حوادث طفيفة خلال ليلة امس وصباح اليوم .

موت 12 شخصا وجرح 29 فى حادثة سيارة بالمكسيك

ميكسيكو (18 يناير – ف.ب) كان سائق يقود سيارة كار بسرعة تزيد على 100 كيلومتر فى الساعة ويلوح انه كان سكران. ولقد صدم حاجز قنطرة وسقطت السيارة فى نهر ريو بالطريق المؤدية من ميكسيكو الى كواتيمالا على مقربة من أواكساكا على نحو مسافة 500 كيلومتر بجنوب عاصمة الميكسيك.

ولقد غرق 12 من الركاب واصيب 29 وجلهم من الاطفال بجروح بليغة .

ايطاليا

سيجرى جلالة الملك طلال محادثة مع قداسة البابا

روما (18 يناير – ف.ب.) حل جلالة الملك طلال ملك الاردن ضيفا نهار امس لدى الم اينودى رئيس الجمهورية الايطالية .

وسيستقبل جلالة ملك الاردن نهار اليوم من طرف قداسة البابا والمعتقد ان مسالة بيت المقدس والاماكن المقدسة سيتعرض لها اثناء محادثة الشخصيتين .

وتذكر الاوساط الكاثوليكية بروما بالتدابير الودية حيال الكنيسة الكاثوليكية التى اظهرها الملك طلال منذ صعوده على العرش

الامير عبد الكريم مصاب بمرض خطير

القاهرة (18 يناير – ف . ب) لقد صارت حالة الامير عبد الكريم الصحية مدعاة للقلق فى حاشيته . ومنذ عدة أشهر لم يقم زعيم الريف السابق بسوى نشاط ضعيف وقليلا ما كان يظهر أمام الجمهور . ومنذ حوالى عشرة أيام تضاعف أعياؤه فاضطر لملازمة الفراش .

ويشكو الامير الذى يزيد عمره على سبعين عاما من مغص فى المعدة . وقد كلف جلالة الملك فاروق أحد موظفيه للسؤال عن صحة الامير وتمنى الشفاء له .

إيران

الحكومة الفارسية تتمسك بقرارها القاضى باغلاق القنصليات البريطانية

طهران (18 يناير – ر) رغم احتجاج الحكومة الانجليزية قررت الحكومة الفارسية التمسك بقرارها القاضى باغلاق القنصليات الانجليزية بايران . ويعتبر من المؤكد أن تغلق بريطانيا العظمى قنصلياتها وان لاتعترف بالحق الشرعى لايران فى اتخاذ مثل هذا التدبير لان الحكومة الانجليزية مرغمة على الخضوع للامر الواقع .

إسبانيا

بلاغ اسبانى عن زيارة خليفة تطوان لمدريد

مدريد (18 يناير – ف.ب.) غادر عاصمة مدريد مساء امس سمو خليفة تطوان موليا وجهه شطر المغرب الاسبانى بعدما قضى اياما فى ضيافة الجنرال فرانكو .

وفى هذا الصدد اذيع بمدريد تصريح رسمى ابرز على الخصوص ان اسبانيا « المتمسكة بخطتها التاريخية الافريقية » عرفت «كيف تبرهن عن مقدرتها على التضحية» لمصلحة الحماية حيث تواصل القيام بماموريتها للمساعدة على التقدم الادبى والسياسى والاقتصادى للسكان ولفئدتهم الخاصة ».

واضاف التصريح الى ذلك ان اسبانيا وجدت اثناء انجاز هذه المامورية مساعدة فعالة « فى نباهة وحسن ارادة خليفة تطوان » .

ثم زاد التصريح ان اقامة هذا الخليفة فى اسبانيا تعتبر « مظاهرة استثنائية للصداقة والروابط الطيبة » الموجودة بين » السلطات العليا للبلدين .

سوريا

يلوح انه وقع اعتقال اعضاء من منظمة « الاخوان المسلمين » فى دمشق

لندرة (18 يناير – ف.ب.) تفيد انباء لم توكد بعد وردت على لندرة انه القى القبض على عدد من اعضاء جمعية « الاخوان المسلمين » فى دمشق وان تنقلات مهمة وقعت بين علية موظفى الشرطة .

ومن جهة اخرى اعلن ان طائفة من طلبة الحقوق حاولوا تنظيم مظاهرة ففرقت الشرطة شملهم .

الولايات المتحدة الامريكية

ترشيح الجنرال ايزنهاور للرئاسة يصرح به انصاره بصورة رسمية

نيورك (18 يناير – ف . ب) علم أن ترشيح الجنرال ايزنهاور قدمه انصاره اليوم بصورة رسمية فى ولاية نيوهابمشير للانتخابات الاقصائية التى ستدور يوم 11 مارس المقبل لتعيين مرشح جمهورى للرئاسة .

وقد أبرق رئيس ولاية نيوهابمشير على التو للجنرال ايزنهاور بباريس يطلعه رسميا على تقديم ترشيحه .

وللجنرال عشرة ايام للجواب فى حالة رفض ترشيح نفسه .

اكثر من نصف عدد يهود العالم يسكنون بالقارة الامريكية

يوجد فى المجموع 11 مليونا ونصف من اليهود فى العالم

نيورك (18 يناير – ف . ب) يستفاد من الاحصائيات التى نشرها السجل السنوى اليهودى الامريكى أن من بين عدد اليهود فى العالم البالغ 11 مليونا 532.000 يسكن 5 ملايين و 828.030 أى أزيد من النصف فى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية .

ونشر نفس المصدر اليهودى الارقام التالية عن التوزيع الحالى لليهود فى العالم :

فى أوربا (وفى ضمنها الاتحاد السوفييتى وتركيا) ثلاثة ملايين و 463.000 . فى آسيا : مليون و 491.000 . فى افريقيا : 694.000 فى أستراليا وزيلندا الجديدة : 56.000 . فى الولايات المتحدة : 5 ملايين . فى الكندا : 201.000 . فى الارجنتين : 360.000 . وفى الاقطار الاخرى الغربية 267.000 .

الجراحة عند الشعوب القديمة

قبل عهد التاريخ المدون

وفي مصر وبلاد الكلدان والصين

بقلم الدكتور عبده رزق

الجراحة احدى الفروع الطبية التى مارسها البشر منذ أبعد أزمنة التاريخ . وقد مرت عليها أدوار مختلفة وعصور كثيرة وهى تارة فى تأخر وانحطاط وطورا فى ترق وازدهار حتى هـذا العصر اذ خرجت فيه منتصرة ظافرة بفضل المكتشفات العلمية الحديثة فاصبحت لها تلـك المكانة السامية بين طرق العلاج المختلفة وكلمة «جراح» مستعارة من اليونانى القديم ومعناها (الذى يعمل عملا يدويا) كانت تطلق غالبا عند الكتاب اليونانيين بلاتمييز سواء على الطاهى ، او ضارب القيثارة ، أو الطبيب الـذى يقوم بعملية ، حتى اوائـل التاريخ المسيحى اذ فقـدت تدريجيا معناها هذا المبهم العام واضحت حينئذ محصورة فى الطبيب الذى يمارس شغـلا يدويا يقضى باستعمـال الالات الجراحية (كخياطة الجـروح او تضميدها ، او جبـر العظـم المكسور او رد المخلوع منه الى مكانه)

ومما يجدر ذكره هنا ان التمييز الان بين طبيب وجراح الذى يبدو لنا اليوم طبيعيـا واضحا لم يكن موجودا قديما عندما تاسست العلوم الطبيـة فى اليونان بين القرن الخامس والرابع ق.م فالمجموعة الابقراطية لا تشير فى اى مكان لهـذا الفرق بين من يداوى الامراض بالحمية والادوية والـذى يعتنى بالجرحى بيديه وآلاته . لكـن ازاء تقدم الجراحة الفنى والصعوبة فى معرفة تطبيقاتها التمرينيـة بالاختبار الشخصى من جهـة ، وازاء استعداد الشخص واميالـه الخاصة لاجراء العمليات الدقيقة منها من جهة اخرى ، جعل مـن هذا الاختلاط الحاصل حدا فاصلا بين الطبيب والجراح وحصر كلمة «اخصائى» بهذا الاخير على ما نراه اليوم

وكما كان علم الطب وليد التجربة فى أدواره الاولى كذلك كانت حالة ممارسة الجراحة التى ما لبثت ان بلغت عند اليونان فى القرن الخامس ق.م. أعلى ما يمكن بلوغه من درجـات الرقى والاتقان بانضامها الى بقية العلوم الطبية . ويغلب على الظن ايضا ان الجراحة قد كان لها شأن خطير فى ذلك العهد بتوحيـد هذه الممارسات الطبية فاضافوا بذلك مجدا الى امجادهم الخالدة

ولا ينكر ان الباثولوجيـا الجراحية كانت عندهم فى اغلب الاحيان بسيطة ساذجة فى شرح اسباب العلل والامراض لكنها مع ذلك كانت دقيقة ممتازة مـن جهة وصف الجروح والكسور والخلع وموضوعة بقالب من اللغة بديع نقى كما ان ممارستهم الجراحية بمـا فيها من دقة الملاحظة تركت آثار لا تفنى .

ولكى ندرس تاريخ الجراحة فى الماضى لا يوجد لدينا سوى قطع تشريحية او آلات محفوظة او كتابات صورية عدا بعض مصنفات فنية مختلفة القيمـة والمصدر . وأثمن الاثار المحفوظة بل النادرة لسوء الحظ هى تلك القطع التشريحية من الجماجم التى ترجع الى ما قبل التاريخ ، لاسيما الادوات القديمة التى وجدت فى مصر وبمباى وهركولانوم

اما الكتابات الصورية (كبعض النقوش المصريـة واليونانيـة) فتبدو غريبة فى اشكالها اكثر مما هى مفيدة . اما لانها كانت تمثل بعض عمليات جراحية بسيطة كالختان او الفصاد مثلا ، او لانها كانت قليلة الدقة فى صنعهـا ومعرضة غالبا للتاويل والانتقاد فلم يبق والحالة هذه سوى التصانيف الكتابية التى تمثـل لنا كيفية ممارسة الجراحة عند القدماء وحتى عهد قريب منا . لكنها مع الاسف قليلة الوضوح فى الوصف وناقصة الشروح فى أكثر الاحيان لان مؤلفيها يذكرون احيانا تحت اسم واحد أشياء كثيرة متنوعة كان الاولى التمييز بينها . كما انهم يصفون بايجاز بعض العمليات التى كان يقتضى التفصيل فيها ، وينقلون الواحد عن الاخر من دون ان يذكر صاحب التاليف المنقول عنه مما أصبح متعذرا اعطاء كلا منهم مـا يستحقه من الاهلية ، والاختراع او الطريقة التى تنسـب الى الواحد دون الاخر

١ ــ ممارسة الجرحة قبل فجر التاريخ وعند الشعوب الاقدمين

ان الحفريات التى اجريت فى لوزير بفرنسا من سنـة 1873 حتى سنة 1884 قـد أماطت اللثام للعالمين الفرنسيين برونيير وبروكا عن وجود 167 مثلا من الجماجم البشرية المثقوبة التى يرجع تاريخها الى العصر الحجرى . ولدى الفحص الدقيق تبين انها كانت على نوعين : منها ما كانت عملية الثقب فيها أجريت بعد الوفاة (وهذه لا تفيدنا من الوجهة الجراحية) ، واخرى ما كانت قد اجريت قبل الوفاة كما ظهر من التئام جوانب عظم الجمجمة المثقوب (وقد عاش المريض بعدها مـدة طويلـة) ، واخرى ايضا ما كانت قد اجريت له فى الحياة وشفى حتى اذا لاقى حتفه عادوا فاقاموا من مكان العملية قطعا صغيـرة مستـديرة لتكون لهـا بعد موته « عـوذة وحرزا» ! . وقد دامت هـذه الممارسـة حتى العصر النحاسى اذ أخذت تقل تدريجيا ثم زالت بزوال العصر الغالى ــ الرومانى

وفى سنة 1894 كشفوا ايضا فى البيرو جماجم بشرية اخرى يرجع تاريخها الى ذلـك العهـد : منها ما كانت عملية الثقب فيها على النمط المتقدم ذكره ، واخرى ما كان عليه آثار ندوب عظيمة فى الرقبة او قحف الرأس ناتجة عن كى بليغ بالنار . وحتى اليوم لا تزال بعض القبائل من تلك البلاد محتفظة بعادات اجدادها الاقدمين كما ان هذه العادة (الكى بالنار) لا تزال دارجة ايضا فى بعض انحاء الشرق وغيره

يتبع عن «المقتطف»

اسواق الجاهـــلية

فى تلك الازمنة الغابرة حيث كانت أولى المدنيات قائمة فى بابل والهند والصين ومصر كانت فـى جنوب شبه جزيرة العرب مدنية تنوسى أمرها جيلا بعد جيل وان كانت كتب الاداب العربية لم تخل من اشارة اليها تنوسى أمرها هى كذلك الى أن قيض الله لها جماعة من المستشرقين يشد أزرهم نفر من علماء الاثار وفئة مـن المؤرخين . فأزاحوا ستارا بعد ستار الى أن تكشفت معالم مدينة فارعة كانت قائمة الى الجنوب من مكة والمدينة قبل ظهور الاسلام بحقبة طويلة من الدهر وكان من أهم مواطنها «معين» و «سبأ» و «حضرموت»

ومن عجيب أن تكون التجارة أقوى دعائم هذه المدنية العتيقة حتى لقد أصبحت شبه جزيرة العرب طريقا عظيما للتجارة العالمية فى ذلك الوقت .. وكانت غلات هذه البلاد العربية وغيرها من البلاد الواقعة على المحيط الهندى وأهمها التوابل والعطور والبخور والاصباغ والاقمشة الحريريـة والصوفية والسجاد والمعادن المصنوعة والاوانى الصينية واللالىء والاحجار الكريمة تنقل جميعها عـن هـذا الطريق الى مصر وما وراءها وكان خشب الابنوس وسن الفيل والدهون والبخور والعطور والمستجلبة مـن أعماق افريقيا ومن بلاد الحبشة تنقل فى ذات الطريق لتباع فـى مصر وما بعدها مـن أقطار الشرق

غير أن مصر لم ترض بهـذا الوضع التجارى فتنازعت هى وهذه الدويلات القائمة فى جنوب شبـه جزيرة العرب على ذلك الطريق التجارى العظيم وانتهى الامر بعد لاى وطول عراك اقتضى زمنا غير قليل بان فازت مصر فـى عـهد البطالسة بالسيطرة على طريق الماء فى البحر الاحمر وفى المحيط الهندى كما فازت بالاولية فى ساحات المتجرة فى تلك الاصقاع النائية أما الدويلات العربية فقد قنعت باستخدام الطرق المائية القريبة من ساحل شبه جزيرةالعرب وبقيت التجارة نهبا بيـن مصر وتلـك الدويلات كما كان الاستئثار بها دواليك

ثم تطورت الامور وأصبحت تجارة شبه جزيرة العرب بعد أزمنة طويلة وقفا على اليمنيين وعلى أيديهم كانت تنتقل غلات حضرموت وواردات الهند والحبشة الى مصر والشام ومن هذين البلدين كانوا يجلبون الـى أسواق شبه جزيرة العرب خيراتهما ومصنوعاتهما

فلما انحط اليمنيون حل محلهم فى القبض على ناصية هذه التجارة منذ القرن السادس الميلادى عـرب الحجاز وكانت لقريش رحلتان يرحلون فى الشتاء الى اليمن وفى الصيف الى الشام بقصد المتاجرة ومـا كان تمثل هـذه التجارة أن تزدهر حتى فى العصور العريقة فى القدم دون أن يكون للمعارض التجارية اذ ذاك شأو مذكور وهـل أدل على وجودها من تلك المواسم التى كانت للعرب فى أيام الجاهلية الاولى يقيمونها كل سنة فيعقدونها فى أسواق أشهرها عكاظ ومجنة وذو المجاز ليتبايعواويتفاخروا ويتناشدوا وكفى أن خلد ذكرها أبو ذؤيب ذلك الشاعر الفحل حين قال :

اذا بنى القباب على عكاظ
وقام البيع واجتمع الالوف

والثابت أن سوق عكاظ أقيمت بعد عام الفيل بخمس عشرة سنة وبقيت الى مـا بعـد الاسلام ــحتى سنة 129 هجرية ــ وان لم يكن لها شأنها الاول وكانت تعقد من أول يـوم فى شهر ذى القعدة حتى العشرين منه

وعكاظ هذه (واحة) نخل فى واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال كانت تجتمع فيها قبائل العرب فيتعاكظون أى يتفاخـرون بأنسابهم وأعمالهـم وأشعارهم كما كانوا يتفاخرون ببضائعهم التى كانوا يعرضونها للبيع واذن فقد كانت عكاظ معرضا دوليا يقام مرة فى كل سنة

وكان يعقب سوق عكاظ سوق مجنة التى كانت تقام فى العشرة أيام الاخيرة من ذى القعدة .. أما سوق ذو المجاز فكانت تقام من أول يوم لشهر ذى الحجة حتى الثامن منه وكانت هذه الاسواق الثلاث تتشابه وتتشاكل اذن فقد سجل لنا التاريخ انه كان للعرب فى أيام الجاهلية معارض دولية تقام كـل سنة

«اديب»

تروج فى أنجلترا اشاعات تفيد بأن الاميرة مارغريت بنت ملك أنجلترا الثانية ستتزوج نبيلا أنجليزيا يدعى الكونت دو دلكيت نجل الدوق دوبكله . ويعد مـن أكبر ملاكى الاراضى فـى أنجلترا وهذه صورة حديثة للاميرة والشاب بينما كانا متوجهين للصيد .

قصة هذا العدد

مـــلاذ الامن الاخير

لما خسر احد رجـال اعمـال بنيويورك ــ وسأسميـه ستـانلى بيكر ــ كل شىء فـى الانهـار الـذى أصاب السوق فى سنة 1930 ، يئس كل اليأس ، وقد عرض عليه لفيف من اصدقائه الذين استطاعوا ان يجتازوا العاصفة ، ان يظاهروه ويعاونوه فى عمل جديد ، فأبى وقال لهم :: انه مريض الجسم وكان فى الواقع يبدو عليه ذلك

وكانت زوجته أليس ــ وهى سيدة فاتنة مخلصة ــ قد ادخرت بضع مئات من الريالات ، فأخذته بفضلها الى «أورينتال سبرنجز» وهو بقعة هادئة فى ولايـة فلوريدا الوسطى ، حيث وجدت كوخا صغيرا فى غابات الصنوبر يطل على بحيرة جميلة .

وكانت المنطقة برية الى حد ما ، ورائعة الجمال ، والاطيـار فيها تغنى على افنان الصنوبر المستقيمة العالية ، وكان الطريق الذى يمر ببابهما شريطا متعرجا على جانبيه أخدودان فى التربة الرملية . وكان أقرب جيرانهما فرانك سيرلز مديـر مصنـع تعبئة الخضر المحلى ، اما بقيـة الجيران فكانوا من اهل فلوريدا العاديين سكان الغابات .

وتقدمت صحة ستانلى بيكر فى هذه البقعة النائية الهادئة فى الظـاهر ، او على الاقـل استجاب جسمه لما يهيب به من هذه الحياة البسيطة التى يحياها غير ان الافة كانت فى أعماق عقله . فقد كابد الاخفاق ، وفقد كل احساس بالامن ، وصـار الخوف رفيقه فى النهار وضجيعه فى الليل .

وكان يقضى كثيرا من ساعات يقظته فى غابة من اشجـار السرو عند حافةالبحيرة حيث الماء الكهرمانى عميق ، والشاطىء يهوى عموديا . فكان يجلس هنـاك طويلا ، كانه فى غيبوبة ، مصوبـا عينه الى الماء محدقا فيه

وفى عصر يوم ، عاد الى بيته من الغابة فرأى غلامين يتضاربان فى الطريق ، فعرف أصغرهما وهو ابن جاره فرانك سيرلز ، وكـان الاكبر ــ وهو غريـب ــ يضرب الصغير ضربا شديدا ، فأراد بيكر ان يكفهما ، ودفع الكبير دفعة القته على الارض ، واصاب جبينه جذع شجرة ، وانبثق الدم من أنفه ، ووثب الى قدميـه صارخا ، وصاح وهـو يمضى ببيكر : «سيثأر منك أبى لهذا ! انتظر حتى ترى ايها الشمالى الاجنبى اللعين ! »

وانصرف فتى سيرلز الى بيته ومشى ستانلى بيكر وحده ، وهو يحدث نفسه ان تهديد الغلام له ليس الا قشة اخرى تضاف الى عبء خواطره السود . وفى عصر ذلك اليوم ، وبينما كانت اليس تقضى حاجاتها من القرية . أقبل غلام المشاغب على كوخ بيكر .

فسأله بيكر « ماذا تريد ؟ »

فقال الغلام : «كلفنى أبى ان أقول لك : اخرج من هنا قبـل الغروب غدا والا قتلك . ويقول لك أيضا : انه لن يدع احدا يمس ابنه ويدميه ، الا تقاضـاه كفاء ذلك . وأبى ، فاعلم ، هـو جيد كولبى وما رمى الا اصاب » ثم ذهب الغلام يعدو فى الطريق واختفى فى غابات الصنوبر

فضحك بيكر ، فان الامر سخيف ، ثم تذكر أليس ، فماذا يكون الحال اذا سمعـت بهـذا الانذار السخيف ؟ وكان يعرف من أحوال المجتمع هنا ما يكفى لان يدرك ان انذار جيد كولبى سيكون بعد ساعـات قليلة على السنة الناس يلغطون بـه .

ومن الغريب انه فى أول الامر لم يفكر فى نفسه على الاطلاق . غير أنه فكر فيها فى المساء لما اقبـل فرانـك سيرلز وزوجته . وقد قصـدت المستر سيرلز الى المطبخ مباشرة لمساعدة أليس بيكر على اعداد العشاء ، أما فرانك فأشار الى الشرفـة وقال : «تعال نخرج اليها ، فانى أريد أن أحدثك على انفراد » فتتبعه ستانلى فى صمت

وقال فرانك : « انى شاكر لك يامستر بيكر انقاذ ابنى عصر اليوم ، ولكنى آسف جدا لانك تدخلت ، فان جيد كولبى قـد انحدر الى القريـة وهو يلهج بتوعدك ، ويقول انك أصبت ابنه فاهنته ، وأنه سيجليك عن البلدة أو يقتلك »

فقال ستـانلى : « نعم ، أعرف ذلك ، فقد بعث الى بهذا الانذار ، ولكنى لا أصدق أنـه يعنى ما يقول . فما آذيت غلامه وما اظن هذا الا مجرد كلام »

فأجاب سيرلز : « لقد عشت عشرين عاما فأنا أعرف أهل هذه الناحية من سكان الغابات،ونصيبهم من التهور والجهل سواد »

«ولكن الذى يهدد به هو القتل ! أفليس فى هذه البلدة قانون ؟ »

فقال سيرلز بجد : «بلى ، هنا قانون ولكنه لا يشمل دائما ما يعده هؤلاء النـاس مسالـة شرف .»

فسأله بيكر بضعف : «وبماذا تشير على أن أفعل ؟ »

(البقية ص 3)

20.000 فـــرسخ فى عمق البحـــار (138)

①

بعد انتهاء معركة الروطالات سارت الغواصة نوتيلوس عدة أيام بـدون مقصد تذهب بـها التيارات أنى تشاء فكان الضابط نيمو نفسه لم يعد يهتم بالملاحة . وقليلا مـا كان أحد الاسارى يتقابل من حين لاخـر بأحد البحارة الذى يختفى على التو كأنه يخشى من القاء أسئلة عليه .

ــ « ان الجزر التى نراها هناك هى جزر البهاما هل تعرف معنى كلمة كولفستريم يا معلم لاند ؟ »

ــ « لاأعرف ذلك تماما ياسيدى الاستاذ »





②

وأخيرا فى فاتح مايـو بـدأ الرفاص يدور بانتظام ويضرب الامواج وقدر الاستاذ أروناكس موقع الباخرة حسب ملاحظاته على مقربة من جزر بهاما وكانت الغواصة تتبع طريق تيار مائى خاص وكانت الارض ترى من بعيد مـن الناحية الغربية .

ــ « انها كما ترون تيار بحرى له عدة آلاف الكيلومترات ! »



③

واغتنم الاستاذ أروناكس هذه الفرصة لاعطاء المعلم نيدلاند والخادم كونساى معلومات عن هـذا التيار المائى الحار الذى ينبع مـن خليج كاسكونى وينزل على طول الشواطى الافريقية ويعبر المحيط الاطلنطيقى ويحاذى الساحـل الامريكى ثـم يستأنف مجراه فى الاطلنطيق مارا على «تيرنوف» (الارض الجديدة) وايرلندا وسبتزبيرغ .

ــ « وهكذا فان حرارة التيار ترتفع بعدة درجات عند مروره من شاطئ افريقيا »

ــ « ان الماء دافىء »



④

وكان عرض الاستاذ تتلوه أعمال تطبيقية مكنت تلميذيه من أن يعتبرا بنفسيهما بأن هذا التيار يعد بمثابة نهر بحرى لـه طقسه الخاص وملوحة تخالف ملوحة المياه المجاورة وحرارة وخاصيات يمتاز بها .. وقد بدأ نيدلاند يعتقد بمحاسن العلم

يتبع

بين الحجاج وقطرى ، بن الفجاءة

فى مكاتبات تهجمية

لقد جرت مراسلة بين الحجاج وقطرى بن الفجاءة دائما تدلنا الحوادث على نفسية الحجاج وهلعه من الحروب المكشوفة التى يبارز فيها الند للند كان الحجاج عاملا بمعنى الكلمة يعرف كيف يقمع ويعرف كيف يسير الجيوش ويقودها ولكنه لم يكن ذلك الرجل المشهور مع قرنه والمغالب لتربه فلم يدفعه داعى المبارزة أن يخوض القتال بنفسه مبارزا غيره ولكن كتبت له قيادة الامة بالغلبة والقهر وبقوة الجند فاذا كان جانبه معززا كان عزيزا وكلما ازدادت قوته ازداد طغيانه وصلفه وتعنته فليست فيه رحمة ولا شفقة ولا يضم نفسا شريفة بين جنبيه الا نفسية الصلابة والقوة والا نفسية الاجلاف الوحشيين ولقد شهد على نفسه بأنه أصلب عود حينما عجمت الاعواد فوجد من بينها ويقصد قوة قلبه الجبروتيه أو قساوة قلبه فكان لايعرف معنى الانسانية ولا يفهم قيمة للارواح البشرية فيضع سيفه على الصغير والكبير على المرأة والرجل ولا يحرك له ساكن ولا يتأثر بما يقع ولكن الحجاج المتشبع بهاته الروح المتعنت متى ما أحاطت به القوة من كل جانب يهاب ظله لوحده ويهاب القرن متى ما شاهده بل يخاف المرأة اذا لقيها فى الحروب وقضية غزالة المرأة المشهورة التى حملت على الحجاج ففر منها مشهورة بين بطون الكتب وما ظنك بالحجاج الذى هو أصلب عود فى كنانة أمير المومنين يكون أجبن رجل يفر أمام امراة ويوليها الادبار فارا بروحه التى لاتقوى الا بغيرها ولا تطغى الا متى كانت مهالة بأسوار من الاسنة والسيوف تحرسها من كل جانب فالحجاج لايجد نفسه حاكما أمرا ولا تلمع أباريق الشر فى عينيه الا اذا كان الرجل مقيدا أمامه مغلولا ليست له طريق للخلاص فعند ذلك يتعجرف ويبدى شجاعته وتلك شجاعة الجبناء فهم الذين يبدون قوتهم حينما لاينبغى اظهار القوة ويختفون حينما يجب أن تظهر القوة فهو شجاع عكسى حينما لايحتاج الى السيف يرفعه وحينما يحتاج اليه يغمده وبعبارة أدل على المراد من نفسية الحجاج انه حينما يحتاج الى أعمال العفو والصفح يشهر طغيانه وجبروته ويعمل سيفه وحينما يحتاج الى السيف لايقابله الا بالكشح محتميا بالهروب فيخيل اليه أنه منهزم فى الميدان ولو فعل ما فعل وقضيته مع قطرى بن الفجاءة وكتابته اليه تدل على أن الحجاج كان مشهورا لدى فرسان الميدان بالهلع والجزع لديهم فانهم يعيرونه بهذا ومن هذه الكتابات نعلم مقدار الرجلين قال أبو الحسن كتب الحجاج بن يوسف الى قطرى بن الفجاءة «سلام عليك أما بعد فانك مرقت من الدين مروق السهم من الرمية وقد علمت حيث تجرثمت ذلك أنك عاص لله ولولاة أمره غير أنك أعرابى جلف أمى تستطعم الكسرة وتستشفى بالتمرة والامور عليك حسرة خرجت لتنال شبعة فلحق بك طغام صلوا بما صليت به من العيش فهم يهزون الرماح ويستنشئون الرياح على خوف وجهد من أمورهم وما أصبحوا ينتظرون أعظم مما جهلوا معرفته ثم أهلكهم الله بترحتين والسلام» هذه هى رسالة الحجاج وفيها ما يدل على وعائه المملوء بالخبث والخبائث والاتهامات الباطلة التى تضمها روح قطرى بن الفجاءة والمخالفة تمام المخالفة لاعتقادهم الذى مهما بلغ ما بلغ من الشذوذ والتطرف فهو اسمى من مبدأ الحجاج وأتقى من مذهبه الشاذ الذى يتبع فيه هواه ويفعل فيه على طريق أساسه النفعية المطلقة دون تحرز أو تقيد فأجابه قطرى بن الفجاءة بما يأتى : من قطرى بن الفجاءة الى الحجاج بن يوسف سلام على الهداة من الولاة الذين يرعون حريم الله ويرهبون نقصه فالحمد لله على ما أظهر من دينه وأظلع به أهل أسفال وهدى به من الضلال ونصر به عند استخفافك بحقه كتبت الى تذكر أنى أعرابى جلف أمى استطعم الكسرة وأستشفى بالترة ولعمرى يا ابن أم الحجاج أنك لمتنبه فى جبلتك مطلخم فى طريقتك واه فى وثيقتك ولا تعرف الله ولا تجزع من خطيئتك يئست واستيأست من ربك فالشيطان قرينك لاتجاذبه وثاقك ولا تنازعه خناقك فالحمد لله الذى لو شاء أبرز لى صفحتك وأوضح لى صلعتك فوالذى نفس قطرى بيده لعرفت أن مقارعة الابطال ليس كتصدير المقال مع أنى أرجو أن يدحض الله حجتك وان يمنحنى مهجتك» فقد النارية التى تضم وصفا صريحا للحجاج واذا كانت الرسالة التى كتبها الحجاج كانت وراء الحقيقة خارجة وليست تضم حقيقة من الحقائق حول قطرى بن الفجاءة فان رسالة قطرى كانت فى الواقع واقعية تحيط بالحجاج احاطة تامة وتصفه وصفا صريحا وضمنيا وابرز نقطة فى الرسالة ومايفتخر به قطرى هى الشجاعة التى يجملها بينما الحجاج عاطل عنها فارغ منها ونكت عليه بها تنكيتا وبها ختم الرسالة حتى تبقى وساوس الجبن تدمغه فلا يجد الحجاج لها صدا ويحمله صفة لايجد لها دفعا فهو يريد صلعته ليخطها خطا بصارمه ويريه أن مقارعة الابطال ليست كتصدير المقال ففى الميدان يظهر الشجاع البطل الهائم على وجهه يفل الكتائب الضخمة المسيرة اليهم ممن يقف وراء الاف الجنود مختفيا ولقد تسقط الحجاج فى رسالته تسقطا كبيرا فعابه بشىء لايعيب به الا من ليست توجد له حجة صريحة وقوية فى الانكباب على خصمه وضربه بأقوال يكون لها دويا تنفر الناس منه فذهب يبحث عن ثنايا التلكؤ والعلل الواهية كقوله تستطعم الكسرة وتستشفى بالتمرة والامور عليك حسرة الخ ما ذكر فهذه كلها فى الواقع ضربة قاسية لنفسية الحجاج التى كلت حتى عن تصدير المقال

على العلوى

مدينة تهاداها الملــــوك :

طنجة بائنة تائهة

من الطريف أن نذكر أن طنجة وجدت ذات يوم وكأنها عانس دميمة شوهاء اذ أعرضت عنها الدول الكبيرة ورفضت أن تحتلها أو أن تلحقها بأراضيها

ولهذا الرفض حكاية لاترى بأسا فى سردها

مر بطنجة الفاتحون كافة : اليونان ، والفينيقيون ، والرومانيون والقرطجنيون ، والبيزنطيون ، والعرب ، والقوط والبندقيون ، وتركوا فيها آثارا ما يزال بعضها قائما

أما الحكاية التى نحن فى صددها فقد دارت حوادثها فى عهد الاحتلال البورتغالى

ليس هنا مجال التبسط فى وصف عملية الفتح ، وان يكن قد تخللها حوادث تاريخية مدهشة منها تنطع بائع حلوى للمطالبة بعرش اسبانيا والبرتغال ٠

احتل البورتغاليون مدينة طنجة وحكموها مدة طويلة وبعد موت ملكهم حنا الرابع تولت أرملته لويزا دوغوزمان الوصاية على العرش لان ولى العهد الفونس السادس كان دون سن الرشد عند وفاة الملك

وقامت اسبانيا تناصب البرتغال العداء فراحت الوصية تنشد حليفا قويا وعرضت على ولى عهد فرنسا (لويس الرابع عشر فيما بعد) يد الاميرة كاترين شقيقة ولى عهد البورتغال وجعلت طنجة بائنة العروس ولكن «ان دوتريش» ملكة النمسا سبقتها الى عقد الصفقة وخطب لويس الرابع عشر مارى تيريز الاسبانية

وبعد أن سعت الوصية لويزا لدى ايطاليا وبروسيا دون جدوى ولت وجهها شطر لندن ملوحة بطنجة كبائنة فرحب الانجليز بالمشروع وتزوج الملك شارل الثانى الاميرة البورتغالية سنة1662 وأخذ المدينة «بائنة متواضعة» على حد قول وزيره الاول

أمر شارل الثانى بانشاء سلسلة قلاع وحصون فى طنجة لان مستشاريه اكتشفوا مركزها الاستراتيجى الممتاز ٠ ولكن البرلمان تعامى عن هذه الحقيقة وحمل على «سياسة التبذير» حملة شعواء ، فاضطر الملك لان يأمر بوقف الانشاءات وكتب الى لويس الرابع عشر يعرض عليه طنجة فرفض الملك الفرنسى هذه الهدية بالرغم من نصائح سفيره فى لندن الكونت دوباريون

ورفضت البرتغال استرداد المدينة فاخلاها الانجليز غير آسفين وأضحت مذ ذاك منطقة حرام الى أن احتلها مولاى حافظ سلطان المغرب ولم تتنبه الدول الاوربية الى أهميتها الستراتيجية الا بعد حوادث 1904 ـ 1907 فاخضعت لنظام دولى خاص

ملاذ الامــــن الاخير

(تابع ص 2)

فدار سيرلز وواجهه وقال : « لا أستطيع ان انصح لك بشىء يامستر بيكر ، ان ثم اشياء ينبغى أن يقرر فيها المرء ما يراه بنفسه»

وقضى بيكر ليلته تلك مسهدا يحاول ان يهتدى الى مخرج من ورطته ، واتخذت المخاوف الغامضة التى ساورته عدة شهور صورة جديدة مجسدة ، وصار خوفه من الحياة خوفا من الموت ٠ وكان يفكر وهو راقد بلا حراك ، حتى لا يوقظ أليس النائمة الى جانبه : هل ينقذ نفسه بالفرار ؟

وطغت عليه موجة من اليأس وجد فيها راحة ، فانتهى الى قرار : ان رصاصة كولبى تكون خير حل لمسألته ٠ فلما كاد الفجر يطلع ، نهض فى سكون وارتدى ثيابه دون ان يزعج أليس وفارق البيت

وسرعان ما غمرت الشمس الوضاحة غابات الصنوبر ، وكانت الطيور ترسل صدحاتها الرنانة فى الصباح الساكن ٠ وانه ليمشى فى الطريق الرملى ، واذا به يباغت بشعور أذهله : ذلك أن الحياة ما زالت حبيبة اليه ، وأنه لا يريد ان يموت ، ولكنه مع ذلك مضى على سنته

وبلغ بيت كولبى ، وصعد الدرجة الوحيدة الى الشرفةالرخوة ودق الباب ٠ وبعد انتظار بدأ كأنما لا آخر له ، فتحه جيد كولبى وهو رجل مديد القامة نحيف ، كث اللحية ، وكان يرتدى قميصا وسراويل أزرق باهتا

وقال ستانلى : «أنا المستر بيكر ـ الرجل الذى توعدته بالقتل »

فما أسرع ما دفع جيد كولبى يده ـ كالافعى حين تهم بالهجوم ـ الى بندقية موضوعة وراء الباب ، وامسك بها مسندا اياها الى فخذه ، وفوهتها تكاد تلمس صدر بيكر ٠

فقال ستانلى بهدوء : «انى غير مسلح »

فحدق فيه كولبى وقال : « جئت الى هنا لتقابلنى وليس معك سلاح !؟ لا بد ان تكون شجاعا أيها الرجل الغريب ! »

فقال ستانلى : «لا ادرى اشجاع انا أم غير شجاع ، وأحسبنى جئت لاعرف ايهما انا ثم اضاف الى ذلك قوله ، وكأنه يستمد كلامه من السكينة العجيبة التى غمرته : « لقد جئت يامستر كولبى لانى لا أستطيع ان أفعل خلاف ذلك ، وأن أظل أعيش مع نفسى ٠ وأنا واثق انك تستطيع أن تفهم »

فأرسل كولبى نظره الى البندقية التى فى يديه وقال : « ويحى ، لا استطيع ان اقتل رجلا واقفا على عتبة بابى ٠ ادخل وتعال نتحدث فى هذا الامر فما يسعنى الا ان أعجب بشجاعتك ومجيئك الى هنا لمواجهتى »

وكان الوقت لا يزال مبكرا حين عاد ستانلى بيكر الى بيته فحاول أن لا يحدث اى صوت لانه كان يتوقع ان تكون أليس ما انفكت نائمة ، ولكنه لما فتح الباب القاها واقفة وعليها ثيابها فى غرفة الجلوس تنتظره

فقالت برقة وهو يدخل الى الغرفة : «الحمد لله » وارتمت بين ذراعيه ، وتعانقا تعانقا لم ينعما بمثله منذ زمن طويل مر ٠

وسألها أخيرا : « كيف عرفت »؟

«أخبرتنى المستر سيرلز البارحة ولم يكن فرانك يريد ان يخبرنى ولكنها رأت أنه ينبغى أن اعرف» وكانت عيناها مغرورقتين بالدموع وهى تصعدهما اليه :

« وكنت مستيقظة لما نهضت قبل الفجر ، وراقبتك وانت تخرج من البيت ، وكنت أعرف الى اين أنت ذاهب »

فقال ستانلى وهو فى عجب : ولكنك لم تحاولى أن تمنعينى »

« كلا ، بل دعوت لك » ٠

فضمها اليه بقوة وقال : « دعوت الله ان يرزقنى الشجاعة »

قالت : « كلا ، فانى اعرف أنها لا تنقصك بل دعوته أن يحرسك »

فضحك وقبلها ٠ ولما تكلم كان صوته واشيا بالجذل فقال : « ياحبيبتى لقد جعلت من جيد كولبى صديقا لى فى هذا الصباح وخير من ذلك أنى جعلت من نفسى صديقا لى مرة اخرى ٠ وقد أنتهت همومك ، وأنا الان بخير ٠ وسأظل بخير »

وبعد بضعة اسابيع عاد بيكر وزوجته الى نيويورك ، وبعد بضعة أعوام عاد ستانلى بيكر رجلا ناجحا ، ومثريا ، ومحترما وخير من ذلك انه استحدث لنفسه قيما جديدة فى الحياة ، أهمها أن الملاذ الامن الاخير للانسان هو : ايمانه بنفسه ٠

دانابيرنت

عن «الهلال»

فى ميدان الأدب

● تستعد الحكومة العراقية لاقامة مهرجان حافل ببغداد فى ابريل سنة 1952 احتفالا بمرور ألف سنة على ولادة الشيخ الرئيس ابن سينا وسيستمر الاحتفال أسبوعين يلقى فى أولهما البحوث والمحاضرات ويزور المندوبون فى ثانيهما الاثار التاريخية

وسيدعى للاشتراك فى هذا المهرجان علماء ومستشرقون من هيئة الاونيسكو ومن الباكستان والهند وايران وايطاليا وفرنسا واسبانيا وكندا وأمريكا وأنجلترا وقد الفت بالادارة الثقافية بجامعة الدول العربية لجنة لاحياء هذه الذكرى وللاشتراك فى مهرجان بغداد ومهرجان ايران ـ الذى سيقام فى مايو ـ من الدكتور أحمد أمين بك والدكتور ابراهيم بيومى مذكور والدكتور أحمدفؤاد الاهوانى والدكتور الاب قنواتى والدكتور الشيخ محمد يوسف موسى والدكتور الشيخ محمد البهل والاستاذ محمود محمد الخضيرى والاستاذ القمى والم شارل كونز وتجتمع هذه اللجنة فى الخميس الاول من كل شهر

● أنست ادارة « الكتاب » بزيارة الدكتور محمد نظام الدين مدير دائرة المعارف العثمانية التى تأسست منذ 65 سنة فى حيدر أباد بالهند لنشر الكتب العربية القديمة وقد تنقل الدكتور نظام الدين فى العواصم الاوربية والقسطنطينية باحثا عن المخطوطات العربية فى مكتباتها وخزاناتها

وأعدت دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد عدة كتب للتحقيق والطبع منها « **الصور الثمانية والاربعون فى النجوم** » لعبد الرحمن الصوفى وكتاب « **الحاوى الكبير** » فى الطب للطبيب الشهير محمد ابن زكرياء الرازى « **والقانون المسعودى** » فى الهيئات أيضا لابى الريحان البيرونى و « **الجرح والتعديل فى الرجال** » لابن أبى حاتم الرازى و « **الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب** » لابن ماكول

● أتمت مكتبة فاروق الاول بالاسكندرية طبع فهرست بالمؤلفات التى وردت اليها منذ سنة 1930 الى اليوم وهو يقع فى نحو سبع مجلدات خصص الاول منها لكتب الادب والثانى لعلوم البلاغة واللغة والنحو والصرف والثالث لكتب السيرة النبوية فالتاريخ العام فالجغرافية وقد أتاح هذا المجهود فرصة لرواد هذه المكتبة يقفون فيها على كنوزها ويحيطون صنيعا بمحتوياتها

● تعنى وزارة المعارف العراقية بتأسيس «معهد الاثار والحضارة » فى بغداد وهو يهدف الى العناية بالمباحث الاثرية والتاريخية ودراسة اللغات القديمة وتطور الحضارات البشرية الموغلة فى القدم منذ أقدم العصور الحجرية حتى أطوار نشوء الحضارة الناضجة ونموها فى العراق

● أخذت مؤسسة اللاجئين العرب تنشىء مكتبة خاصة بقضية فلسطين على أن يكون مركزها دمشق وقد تقرر لذلك مبلغ 5٠000 جنيه وستكون هذه المكتبة مقصورة على الابحاث المتعلقة بفلسطين أرضها ، تاريخها ، حقوق العرب فيها ، جغرافيتها ، أعلامها ، آثارها ثم تراجم المشاهير من أبنائها

● وقع اختيار وزارة المعارف العمومية المصرية على الدكتور يحيى الخشاب أستاذ الادب الفارسى بجامعة فؤاد الاول ليكون مديرا لمعهد فاروق الاول بطنجة الذى أقامته الحكومة المصرية والمزمع افتتاحه فى غضون الاسابيع المقبلة

زاوية السينما

آه من الرجالة

بطولة : محمد فوزى ، مديحة يسرى ، سميحة توفيق ، زينات صدقى ، اسماعيل ياسن

يعد هذا الفيلم من أفلام المرح والفكاهة لايحتوى على موضوع قوى وليست له قصة مثيرة أو مغزى مفيد أو ذوق سليم وانما تدور «قصته» حول ثلاث فتيات وقعن فى غرام شاب أغراهن بوعوده الزائفة وكلماته المعسولة فوثقن به وأخلصن له الاخلاص كله الا أنه لم يكن يقصد بذلك سوى أن يعبث بهن اذ يعتبرهن مجرد تسلية وضياع الوقت

وحين اكتشفن لعبته الشيطانية قررن الابتعاد عنه خصوصا وعن الرجال عموما ومقاطعتهم الى الابد وقر رأيهن على أن يسافرن الى «المزرعة» التى يشتغل فيها خال «ميمى مديحة يسرى» وفعلا سافرن عنده وأخبرنه بالواقع فوافقهن على ذلك ٠

وتأبى الصدف الا أن يسافر رب المزرعة «شرفنطح» انيها صحبة ابنى أخيه اسماعيل يس ومحمد فوزى بقصد الاستراحة وفعلا وصلوا اليها

رأى الرجال والنسوة فأخذن بلبهم ولا يقل تعلقهم بهن عن تعلقهن بهم غير أن النسوة حين يحاولن أن يتمسكن بمبداهن تتغلب عليهن الغريزة البشرية فلا يلبثن أن يجدن أنفسهن مندفعات نحوهم

فهذه «ميمى» تقسم لصاحبها أنها لم توافق على الحاجز الخشبى الذى وضع بين مكان الرجال والنساء وانما اللتان جعلتاه هما «سوسو» و «فيفى» وفى مكان آخر نرى «سوسو» تقسم لصاحبها نفس القسم الاول وهكذا ٠٠ الى أن انتهت القصة بزواجهن منهم وانتهت كذلك بالقبلات «التقليدية» طبعا !

هذا هو مجمل «القصة» وهذا ما يحويه الفيلم وهو ـ وان نال اعجاب بعض العقول ـ فانه لم يرق مزاج عقول أخرى ترى فى مثل هذا الفيلم ضياعا للوقت وفسادا لسمعة من يسهر على انتاج مثله

وهذا ما يؤلم ضميرى ويجعلنى أترحم على هؤلاء الذين يسعون فى الحط من قيمة السينما المصرية ومن قيمة الفن ولا ينظرون الى السينما الا نظرة الراغب فى الكسب والثروة عن أى طريق دون أن يعملوا الواجب الذى يجب عليهم أن يقوموا به نحو الفن الصحيح الذى يجب أن يؤدى بأمانة واخلاص فى العمل وبذلك ينالون رضى كافة الطبقات بأجمعها ورضى الفن والفنانين أنفسهم الذين يغارون على السينما المصرية ويحذروننا من منتجى هذه الافلام الرخيصة

البيضاء السائغ

بعض الامثال الغربية

الفهم خير قنية وأصدق ثروة
الغيرة بلا علم نار بلا نور
لاحيلة فى جعل الغبى حكيما
ذو البشر والطرب هو كل يوم فى عيد
القليل فى صباحك خير من لاشىء فى يومك كله
السكوت سبيل الحكمة والكلام سبيل الندامة
حب النفس قذى فى عين كل انسان
كلفة الانتقام أعظم من كلفة الصبر على الاذى
من ينبذ النصح لاتمكن اعانته
الالم الكثير والربح القليل يفضيان بصاحبهما الى السامة والضجر
الفضيلة أمن خوذة
التعنيف علنا خير من البغض سرا
ليس على الشجاع والامين شىء عسير
نصف رغيف خير من لاطعام
من الغباوة أن يعيش المرء فقيرا ويموت غنيا
تجد الفضيلة طريقا لها حيث لاطريق
العدل أقوى من السلاح
من يكثر الشكوى لايجد من يرثى له
طوبى لمن ولد أصدقاؤه قبله
اعتقد بعد المحاكمة واحكم قبل الصداقة
من يسبح فى الخطيئة يغرق فى الحزن
الزوجة الصالحة تصنع زوجا صالحا
الفهيم كثير السكوت
موت الذئب حياة الحمل
العظمة الحقيقية هى عظمة القلب
لاحاجة بالمحظوظ الى مشورة كثيرة
مقعد الطفيلى من الشوك
الفقر مشير ذو خطر
اندمال الجرح أبطأ من حدوثه
ليس للمتكبرين أصدقاء حقيقيون
ان الذين يموتون حبا يجاوزون حدود الحب

عن « المقتطف »

رسالة الى الضيف

من وصايا الغربيين للضيف

(1) لاتجعل المثل الاتى ينطبق عليك وهو «يكون الضيف فى اليوم الاول ضيفا وفى الثانى حملا وفى الثالث داء عياء»

(2) جرب أن لايكون وصولك الى منزل مضيفك فى أوقات جلوسهم للاكل ولا تشغلهم بمسألة حوائجك بل ليكن شغلك وحدك

(3) لاتطل اقامتك الى أمد يذهب برونق الترحيب بك ولا تقم بقدر ما تسأل

(4) دع لمضيفتك وقتا كافيا تقوم فيه بأشغال المنزل

(5) تظاهر بأنك لاتدرى شيئا عما يجرى فى المنزل من الخطأ وكن دقيقا فى مواعيدك لتساعد على ازالة ذلك الخطاء وكن معتنيا براحة مضيفتك محبا لاولادها مجاملا لخدمها

أخبار المغرب

مكناس

لجنة التفتيش التي يرأسها الجنرال لاهور تتفقد مؤسسات دار العسكري

مكناس (16 يناير – لمراسلنا) لايخفى أن دار العسكرى التى تقوم بمشاريع احسانية وانسانية لصالح قدماء المحاربين وقدماء العسكريين تقوم ببرنامج حافل ومجهود كبير بفضل معونة الحكومة واسعافات خاصة ويرتقب من مؤسسات دار العسكرى تقدما محسوسا فى هذه السنة ومشاريع احسانية جديدة مع احداث حركة فنية وصناعية تضمن لقدماء المحاربين وقدماء العسكريين حياة مهنية تتكفل على الاقل حتى بالضروريات الاولية ولذلك نرى جمعية الايخاء الافريقى التى تسهر على كثير من المؤسسات الاحسانية تهتم بسير دار العسكرى وتراقب حركتها وتفتشها من حين الى آخر وتخط لها البرامج وتوضح لها السبل وتزودها بالنصائح الثمينة والمنح المادية الى غير ذلك وفى بحر هذا الاسبوع تفضل سعادة الجنرال لاهور النائب الاقليمى لجمعية الاخاء الافريقى بالمغرب مصحوبا بلجنة متركبة من جناب الكولونيل سيريكس وجناب الم أماط العضوين بالمجلس الادارى بباريس وجناب الكولونيل لربيط بتفقد نشاط اللجنة المحلية بمكناس وعند وصولهم لمركز دار العسكرى الكائن بباب ابى عمائر استقبلهم جناب القبطان بواصولو وجناب الم فيينى وجناب الم مارتان وغيرهم من الشخصيات وبعد الترحيب بسعادة الجنرال لاهور ورجال معيته قصد الكل مكتب دار العسكرى حيث شاهدوا حسن انظمة سير المكتب الخاصة بالمصاريف والنفقات وبعد مراجعة حسابات المقهى العربى لدار العسكرى توجهت لجنة التفتيش الى عمارة سيد بابا صحبة القبطان ماطونيير لاجل مشاهدة معمل النجارة الذى يقوم بالعمل فيه ثلاثة صناع من قدماء العسكريين الذين لهم المام بالبناء والتشييد وقد سرهم ماشاهدوه من جودة واتقان حيث تبين لهم أن هذا المعمل على وشك التمام وفى طريق النهاية الامر الذى انطقهم بالتشكرات وعلى الساعة الرابعة مساء أنهى سعادة الجنرال لاهور ومن معه جولتهم جولتهم التفقدية بمكناس وكانت على أحسن ما يرام وتابعت اللجنة جولتها التفقدية حيث واصلت السير الى مدينة فاس الفيحاء.

لوزاني

انقلاب سيارتين قرب الحاجب

مكناس (17 يناير – لمراسلنا) انقلبت صباح أمس بطريق الحاجب على مقربة من عين تاوجدات سيارة من صنع فورد «فوديت» كان يقودها صاحبها الم جوزى كينتانيلا الذى لم يصب بأى ضرر

ثم بعد ذلك بنحو ربع ساعة انقلبت فى نفس المكان سيارة أخرى من نوع «بليموث» كان يقودها الم كازيمير رئيس مصلحة فى ادارة الخط الحديدى طنجة – فاس وكان على متنها سبعة أشخاص ومن الالطاف الخفية انه لم يصب أى واحد باذى . ولكن السيارتين حصلت فيها اتلاف مادية مهمة .

بوذنيب

احتفال بعقد املاك

بوذنيب (17 يناير – لمراسلنا) احتفل الاخوان الفضلاء سيدى محمد ضما بن محمد فتحا بن هاشم ومولاى الحسن ومولاى الشريف اسما احتفالات شائقة بمناسبة زواج أخيهم مولاى العربى البانى على الجوهرة المكنونة كريمة خاله المفضال مولاى المهدى بن التقى الامرانى الموظف بمركز عرباوة ولقد استدعوا لحفلاتهم عددا كبيرا من أعيان بوذنيب واشرافه وفقهائه وطلبته .

فالى جميعهم نرفع تهانينا الخالصة بهذا الزواج الميمون متمنين لهم دوام السرور والحبور وللزوجين ألفة حميدة مقرونة باليمن والمسرات والذرية الصالحة .

بوعنان

مولودة سعيدة

بوعنان 16 يناير لمراسلنا – بشر الفقيه العدل والاستاذ بالقسم العربى من المدرسة الرسمية ببوعنان مولاى على بن عبد الله البلغيثى ببنية كان لازديادها عنده صدى فرح كبير وفى يوم عقيقتها أقام جنابه وليمة فاخرة ضمت عددا كبيرا من الشخصيات والاعيان فى مقدمتهم سعادة القائد مولاى الحسن وشيخ قصر بوعنان والعدل السيد محمد ابن المرابط وغيرهم من الاساتذة والموظفين والكتاب

فالى جنابه نرفع تهنئتنا بالمولودة المزدادة عنده متمنين أن يقر الله بها عينه وأن يمتعها المولى بعيشة هنيئة ومستقبل زاهر

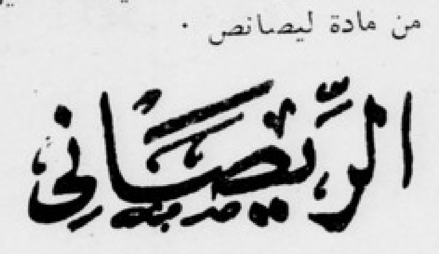
● كما رزق الله سبحانه المفضال السيد الصديق بن حمادة المخزنى بمركز بوعنان ولدا ذكرا فرح به قلبه وانشرح لازدياده خاطره ويوم سابع ولادته أقام حفلة استدعى اليها عددا من الاعيان والاشراف والموظفين من بينهم الاديب الكاتب السيد صالح بن العياشى الاعتابى والشاوش الشريف مولاى التهامى والاستاذ العدل الشريف مولاى على ابن عبد الله والعدل السيد محمد ابن المرابط وعددا من التجار فنهنى جناب السيد الصديق بن حمادة ونقدم له تهانينا الخالصة متمنين له دوام السرور والانشراح وللمولود مستقبلا زاهرا تحت كنف والديه

«الصادق»



اعتقال عصابة لسرقة السيارات

الجديدة (17 يناير – لمراسلنا) لفت نظر الشرطة فى الجديدة الهرج الذى كان يحدثه ستة أشخاص يتفسحون على متن سيارة أمريكية فخمة وهم السادة : محمد بن محمد والعربى ابن الحاج واحمد بن المعطى واحمد بن محمد وعبد الله ابن محمد ومحمد بنء بد الرحمان فعمد رجال الشرطة المذكورة الى عملية تحقيق هوية اولئك الاشخاص واتضح انهم يؤلفون عصابة لصوص مختصة فى سرقة السيارات قد مارست مهنتها القبيحة فى كل من الدار البيضاء والرباط حيث سرق أفرادها نحو عشرين سيارة كانوا يتركونها عند ما ينفد ما فيها من مادة ليصانص .



موسم الطائفة الصادقية

الريصانى (18 يناير – لمراسلنا) فى بحر الاسبوع اقامت الطائفة الصادقية التابعة للولى الصالح ابن العباس سيدى احمد بن عبد الصادق السجلماسى دفين الزاوية القديمة بوادى الرتب موسمها السنوى بضريح المولى على الشريف جد الاسرة العلوية ففى يوم الاثنين المتصل تواردت الوفود العديدة على الضريح المذكور للاجتماع فيه بقصد التضرع الى الله تعالى ورفع الاكف الى رافع السماء ان يغيث البلاد والعباد وبعد ان تم وصول الوافدين اجتمع فى داخل الاروقة ما يزيد على 800 نفر من فقراء الطائفة الصادقية فشرعوا فى الاذكار والصلوات وطلبوا الله تعالى أن يمن عليهم بغيثه المدرار وبعد ذلك توجهوا للمحل المعد لجلوسهم بعد زيارة الضريح الشريف بقصر مانوكدة بوادى يفلى وبعد اكل ما لذ وطاب من الاطعمة الفاخرة وزعت 500 خبزة و 85 كيلو من التمر على عدة مئات الانفس من الفقراء والمساكين والمحتاجين ومن حسن الحظ انهم ما برحوا حتى تهاطلت الامطار الغزيرة ونشر الله رحمته على العباد فنحمد الله تعالى على جوده وكرمه ونشكر طائفتنا الدرقاوية .

ابن حنينى

الدار البيضاء

ضحية تحت دواليب عربة قطار

البيضاء (18 يناير – لمراسلنا) كانت الساعة تشير الى الرابعة من فجر يوم الخميس عند ما وقف فى محطة روش نوار قطار البضائع القادم من مراكش وكان ضمن عربات القطار عربة تحمل عددا من الابقار فنزل الرجال الاربع المكلفون بالسهر على تلك الحيوانات ثم أخذ قطيع الابقار فى النزول وأثناء هذه العملية تحرك القطار لسبب من الاسباب فسقط أحد الرجال الاربعة ويدعى ابراهيم بن موسى الى الارض حيث سحقت دواليب احدى العربات رأسه ومات فى الحال وبعد وقوع الحادث بقليل انتقل لعين المكان عدد من رجال الشرطة وبعد القيام بالتحريات القانونية بوشر نقل جثة الضحية بواسطة سيارة الاسعاف الى مستودع الاموات بعين الشق فنرجو له من الله الرحمة والغفران ولاهله الصبر والعزاء .

حريق فى مركز لبيع الفواكه

فى الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الخميس اخطرت ادارة مصلحة المطافىء بشبوب حريق فى مركز لبيع البواكير وتصديرها يوجد بزنقة مولاى عبد الرحمن ويملكه السيد احمد بن على وفى الحال ارسلت المصلحة بعض رجالها لمكان الحريق فشرعوا يقاومون السنة النار التى وجدت مرتعا خصبا فى أحبال الليف وصناديق الخشب المخصصة للتصدير واثناء مقاومة أصيب أحد عمال المحل وهو السيد بلعيد بن الكبير بعدة حروق فى صدره ويديه فوقع نقله فى الحين الى مستشفى موريس كود وبعد مجهودات مضنية أخمدت أنفاس النار التى خلفت خسائر ملحوظة لم تعرف أرقامها بالضبط ولحد الان لم تسفر التحريات التى قام المكلفون باجرائها عن أسباب هذا الحريق المفاجىء .

حافلة تصدم راكب دراجة فيصاب اصابات قاتلة

فى الساعة الثالثة والنصف من عشية يوم الخميس كان الفتى فانسان اكارتو البالغ من عمره ستة عشر عاما يركب دراجته بشارع انفا فاقبلت الحافلة الحاملة لرقم 126 التى يقودها السيد احمد بن يدير فصدمته صدمة قوية القت به من فوق الدراجة حيث وقع تحت العجلتين الاماميتين فكانت اصاباته بالغة حد القسوة والشدة وبعد تحريات رجال شرطة المرور نقل المصاب الذى كان فاقدا لوعيه بواسطة احدى سيارات الاسعاف الى مستشفى جول كولومبانى .

حادث شغل

فى صباح يوم الخميس كان جماعة من العمال يقومون بنقل أثاث منزل فى ملتقى شارعى سطراسبورغ والمقاومة الفرنسية على ظهر كاميون فى ملكية الم كاتلا وأثناء العمل وقعت خزانة خشبية كبيرة الحجم على رأس أحد أولئك العمال وهو السيد الميلودى بن محمد بن المعطى فاصيب بجروح متوسطة وقد تم اسعافه فى الحال وارجع الى منزله ليتابع العلاج خارج المستشفى .

سارق يلتقى بضحيته وجها لوجه

فى الساعة التاسعة والنصف كان المدعو جامع بن العربى الساكن بحى البشير يتجول فى احدى أحياء المدينة الجديدة فتعلق به شخص يدعى السيد عزوز بن العربى وطلب منه أن يرافقه الى مركز الشرطة فتجمهر حولهما المارة متسائلين بعامل الفضول عن سبب هذه المطالبة وقد بطل العجب عندما علموا أن جامع انتهز فى أحد الايام فرصة وجود السيد عزوز على انفراد فجرده من جلبابه وسلبه ما كا ن فى جيبه من نقود وبعد معرفة السبب ساق غريمه الى مركز الشرطة .

القبض على جنديين هاربين

فى مساء يوم الخميس اعتقل رجال البوليس السرى اثنين من الجنود فرا من ثكنة الجيش وقد استترا داخل ثياب مدنية وجلبابين طويلين ولكن فضح أمرهما فالقى عليهما القبض واسمهما بوشعيب ابن المعطى والجيلالى بن العربى وينتميان الى الفيلق الثانى والثلاثين للخيالة وبعد استجوابهما احيلا على مركز الجيش المحلى ليقوم بتقديمهم الى المحكمة العسكرية لتتولى النظر فى أمرهما .

حوادث واصطدامات

● فى الساعة التاسعة والنصف وقع اصطدام بشارع دماد بين سيارة يقودها الم فرنسوا طريز وكاميون يقوده الم السيد قاسم بن على بن قاسم فاصيبت كل من السيارتين باعطاب فاحشة .

● فى الواحدة والدقيقة الخمسين وقع اصطدام بزنقة سواسون بين سيارتين يقود كلا منهما السيد احمد بن بلال والم جيوفانى فكانت اصابات كل من السيارتين باعطاب ملحوظة .

● فى الساعة العاشرة من مساء الخميس وقع اصطدام بساحة الحلفاء بين سيارتى تاكسى الاولى تحمل رقم 23 يسوقها السيد عبد الرزاق بن الحاج والثانية رقم 159 يسوقها السيد احمد بن عبد الله بن الطيب فاصيبت كل من السيارتين بجملة اعطاب ملحوظة الخسائر .

ع. محمد

صفرو

الصناديق الاقليمية المغربية للتوفير والسلف لفائدة السكنى المغربية

(ظهير 16 ابريل 1951)

يعيد المتصرف المدنى رئيس مصالح بلدية مدينة صفرو لاذهان السكان أنه تقرر منح قروض للسكنى معدة لبناء دور داخل مناطق المدن الجديدة والقديمة .

والغرض من هذه القروض هو اعانة المغاربة الضعاف الذين لهم وظيف قار على امتلاك دور للسكنى ويمكن أن يبرهن على استقرار الوظيف بصورة عامة بشهادة من الاجير للماجورين أو الاجيرين أما أرباب الدكاكين والصناع فيمكنهم الادلاء بوصولات الضرائب وغيرها من الحجج الممكنة .

وفيما يخص الموظفين فيجب احضار شهادة من الادارة الخاصة بهم ويبين فى هذه الشهادة عند الاقتضاء وبكل وضوح اذا كان الطالب من قدماء المحاربين أو من أرباب العائلات العديدة الافراد .

ولاتتجاوز مدة السلف خمسة عشر عاما وعلى كل حال تكون هذه المدة متناسبة مع أهمية ومع حالة الطالب .

ويقدر واجب الصوائر بنسبة 3 فى المائة فى السنة وذلك فيما يخص قدماء المحاربين وارباب العائلات العديدة الافراد ، والموظفين ومن يمائلهم . وتكون نسبة 4 فى المائة فى العام لغير من ذكر .

ولايجب أن يتجاوز قدر السلف 75 فى المائة من مجموع قيمة البناء والارض معا بحيث يقوم الطالب بتقديم 25 فى المائة من مجموع تلك القيمة . وأما فيما يرجع لقدماء المحاربين فقد يرتفع قدر السلف الى نسبة 90 فى المائة من مجموع القيمة بحيث لايدفع الطالب غير 10 فى المائة .

هذا وبمقتضى الظهير الشريف المؤرخ بـ 27 مايو 1946 فان هذه البناءات الجديدة تعفى طيلة عشرة أعوام من أداء ضريبة المبانى والسنتيمات الاعتيادية ماخلا ضريبة التعهد والتنظيف .

وطبقا للظير الصادر بتاريخ 26 يبراير 1951 فان حقوق تسجيل مبيعات الاراضى التى تشيد فيها هذه البنايات الجديدة ترجع لاصحابها ...

والسلف لبناء مساكن منعزلة ولو كانت خارج دائرة حدود المدينة لايمكن منحه الا فيما يخص البناء فى مناطق مختارة تشتمل على مساحات كافية لاحداث مجموعات من دور السكنى . وهذه الطريقة تمكن من تكليف مصلحة ادارية أو عند الاقتضاء شركات خصوصية مهمة بان تشيد تحت مراقبة الدولة بنايات على نمط واحد تتوفر فيها جميع شروط الصحة والتصفيف وتكون نفقات بنائها قليلة بقدر الامكان .

وحرر بصفرو

المتصرف رئيس المصالح البلدية

مراسلكم

فاس

مشكلة موزعى البريد

فاس (17 يناير – لمراسلنا) اننى لم ابالغ اذا سميتها مشكلة باتم معنى هذه الكلمة وما تنطوى عليها من مدلولات ان موزعى البريد بالمدينة المغربية اقلية ضئيلة بالنسبة للسكان واحيائهم المتناثرة بحيث ان اغلبية الاحياء لا يصل اليها بريدها حتى ينقضى نصف النهار او قل النهار كله اذ يتعذر على موزع البريد لكثرة ما لديه من رسائل الاسراع فى التوزيع اذ يجب عليه ان يدخل لهذا الدرب الطويل ثم يرجع منه ليدخل الى آخر وبالاخص اذا كانت هناك بعض الحوالات النقدية هذا زيادة على ميدان عمل موزع البريد يكون فى بعض الاحياء كبيرا ولن يصل الى آخره حتى تدق الساعة الثانية عشرة زوالا او الواحدة وكثيرا ما تكون بعض الرسائل محتوية على اخبار عاجلة لا تصل الى صاحبها الا فى وقت متاخر جدا ونضرب لهذا مثلا واحدا فان احد موزعى البريد يعمل من دائرة بوعجارة حتى الصفارين وكل من يعرف مدينتنا يدرك البعد الكبير والمساحة الشاسعة الموجودة بين الجهتين ويبتدىء العمل على الساعة الثامنة صباحا ولا يصل الى الصفارين حتى الساعة الثانية عشرة الا ربع وفى بعض الاحيان حتى الواحدة وليس هذا من تهاون موزع البريد فهو يبذل مجهوداته فى الاسراع بالبريد ولكن المشكلة هى فى اعداد الموزعين وما دمنا دائما فى هذا المكان نعرض الداء ونبين الدواء النافع فاننا نرجو من مصلحة البريد والبرق والتلفون ان تضاعف عدد الموزعين بالمدينة الاسلامية حتى ينقضى التوزيع فى ساعة متقدمة من الصباح وهذه هى الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة ولا نشك فى ان المصلحة المذكورة ستلبى نداءنا لاننا لسنا سوى معبرين عن آراء سكاننا ومرددين لصداهم وهى دائما تستجيب لرغبات السكان ونقول لها قبل كل شىء شكرا باسم كافة المواطنين الفاسيين .

ولنغتنم هذه الفرصة لنطلب ايضا من مصلحة البرق والتلفون ان تسهل على موزعى البريد بالمدينة الاهلية مهمتهم وتحدث مراكز فى باب الفتوح وباب ابى الجنود لياخذ منها الموزعون البريد وحتى لا يتحملون المشاق للصعود الى المركز البريدى بالمدينة الجديدة وبالاخص فى مثل هذا الفصل البارد وفى ذلك من التعب ما لا يخفى على احد .

رحلة صيد الى افريقيا السوداء

حدثنا عن هذه الرحلة البارحة الاستاذ البير ماهوزيى بقاعة سينما لوكس وعرضت على الحاضرين عدة افلام اخذها الاستاذ اثناء صيده فى مجاهل افريقيا السوداء واحراشها وهى شاملة لكافة الحيوانات سواء كانت صغيرة او عظيمة وهكذا استطعنا منذ ما يقرب من ساعتين ان نرى على الشاشةالبيضاء عدةحيوانات كنا نسمع عنها او نقرأ عنها فى الكتب وكان هذا المهرجان تحت اشراف جريدة « بريد المغرب » وقد كانت القاعة غاصة بالحاضرين وقد شاهدنامن بين الشخصيات الحاضرة مدير الجريدة المذكورة وسعادة باشا مدينتنا السيد ج الفاطمى بن سليمان وخليفته السيد عبد القادر بنيس وسعادة الم هورى كاتب الناحية والم فارنورى رئيس المصالح البلدية والكوميسار روكس والسيد الطيب بوعياد الكاتب العام للغرفة المغربية التجارية والدكتور سوكرى رئيس جمعية « احباب فاس » والسيد الحبابى .

محمد الغواص

سعر الزيتون فى ارتفاع فى أسواق الشمال

فاس (17 يناير – لمراسلنا) منذ يوم السبت 17 يناير وهو اليوم الذى عقد فيه سوق السبت ارتفع سعر الزيتون من 2450 فرنكا الى 3000 فرنك للقنطار سواء فى أسواق عين عائشة وتيسة .

فى ذمة الله

فاس (17 يناير – لمراسلنا) نكبت فى مستهل هذا الاسبوع أسرة الاشراف الوزانيين الحسنيين بنكبة فادحة عصفت بحياة فتاة نبيلة فى فجر الحياة ونضارة الفتوة والشباب هى كريمة الشريف الجليل مولاى احمد الوزانى الحسنى

ففى صبيحة يوم السبت الاخير انتقلت الى عفو الله سبحانه وتعالى حيث انتشلتها يد المنون عن سن لاتعدو الخامسة والعشرين ربيعا قضتها رحمها الله فى توجيه العنصر النسوى وحركاته العاملة نحو الصالح العام وبث الافكار الناضجة التى تعود على المجتمع باحسن النتائج وما كاد نبأ نعيها يطرق الاذان حتى أخذت جماهير المواطنين الغفيرة تغزو منزل الوالد البهيج وتهرع الى مقام أسرة الفقيدة لتقديم التعازى الحارة والمشاركة فى تشييع الجنازة واكتظت رحاب المنزل بمختلف الشخصيات الوافدة التى كانت على رأسها ثلة من الاشراف الوزانيين ونخبة من علماء العاصمة العلمية وشبابها المثقف وحمنة الذكر الحكيم وزمرة من العدول الاماثل وكتاب المحكمة الباشوية وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيدة الكريمة بوشر حمل نعشها الى أن أقبلت بزاوية سيدى المحجوب

ونحن لايسعنا الا أن نتوجه بتعازينا الحارة للاسرة الوزانية الحسنية عموما ولوالدها الفقيه الشريف مولاى احمد الوزانى واخوتها راجين لجميع هؤلاء المنكوبين الصبر والسلوان وللفقيدة الراحلة طيب الله ثراها مقعد صدق مليك مقتدر ومغفرة من الله ورضوانا

كاميون ثقيل يتحطم العناية الالهية تحف بخمسة ركاب

على الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح يوم الثلاثاء عزم اسرائيلى شاب على مغادرة العاصمة العلمية والتوجه على متن كاميون ثقيل فى ملكه نحو سوق الثلاثاء بقرية ابا محمد باشراكة حيث يباشر انجاز أعمال تجارية هناك ولماكانت مهنته المضنية هناك تحتاج لمعاضدة أفراد فقد أوعز الى أربعة من العمال الذين يلتمسون الخدمة والعمل بمصاحبته ووضع أنفسهم رهن اشارته مقابل مكافأة يمنحها لهم بعد مباشرة الاشغال وبعد عقد الصفقة انتصب هؤلاء يمتطون متن الكاميون غير عابئين بالمصير المفزع الذى سوف يهددهم عن قريب وتولى الاسرائيلى سوق الكاميون الثقيل منصرفا الى رفاقه يبادلهم الاحاديث بينما يعبر الطريق برزانة وتبصر وفى سرعة فائقة أيضا وكانت الساعة تشير الى السابعة تماما عند ما حدثت الكارثة المؤلمة التى استرعت اهتمام المارة والسيارات العابرة بصورة مدهشة ذلك أن الاقدار نجحت فى نصب فخاخها لهذا الكاميون المنكوب فتصدت لعجلاته المطاطية الخلفية حيث كانت مصدر النكبة المؤلمة فسرعان ما انفصلت العجلتان عن موضعهما وصادف أن كان الكاميون يعبر رصيفا منحدرا فسار فى سرعته بينما ملئت قلوب الركاب هلعا وارتجافا ولم تكن خاتمة مطافه غير منحدر جديد انتهى اليه وعنده أخذت العناية الربانية تحف هؤلاء الركاب الخمسة بعطفها حيث مدت لهم حبل الانقاذ فانتشلتهم من هاته الوهدة السحيقة بعد أن تحطم الكاميون وتمزق أشلاء متناثرة فى طريق ضريح مولاى احمد البرنوصى وكانت نجاتهم باعجوبة حيث وجدوا فى قارعة الطريق مستلقين عليها من جراء ما ألم بهم من هلع وخوف أفقدهم الاحساس وبعد تقديم بعض الاسعافات الاولية اللازمة استفاق الركاب الخمسة من غشيتهم وقد انتصب على وجوههم الشحوب وقدموا الشكر لسيارة النقل العمومية التى يشرف عليها الاخوان النبيلان السيد محمد اليوبى وصنوه التاجر سيدى عبد الهادى اليوبى حيث منحتهم الاسعافات اللازمة وآبوا لعاصمة العرفان حيث باشر صاحب الكاميون المنكوب تقديم مأساته لرجال الشرطة فنرجو لركاب متن الكاميون الخمسة منتهى الشفاء مما ألم بصحتهم من تكدير مهنئين الجميع على سلامة الحادث المريع .

الى دار النعيم

على الساعة الثانية ليلا قبيل صبح يوم السبت الاخير انتقل الى عفو الله سبحانه وتعالى وسعة رحمته الشاب الاديب السيد عبد السلام بن الفقيه الوقور سيدى محمد الغرديس من طلبة القسم الرابع من الطور الثانوى حيث يباشر متابعة دراسته بكلية القرويين العامرة انتشلت روحه يد المنون على اثر سكتة قلبية انتابته بعد الم ممض طوح به للقبر وقد كان لنعيه رنة اسف عميق نظرا لما امتاز به الفقيد الكريم من دأب على الدرس والتحصيل وشغف بالمطالعة والتهام للفوائد العلمية وتعمير مساجد الله منذ حداثة سنه .

ولقد كان على رأس الوافدين للتعزية مبعوث المجلس العلمى لجامعة القرويين العامرة العلامة الفقيه سيدى محمد بن عثمان الشامى عضو المجلس العلمى ومراقب سير التدريس ومن علماء كلية القرويين العامرة الشريف الجليل العلامة مولاى احمد الصقلى وغيرهم من عدول البلاد ووجهائها وثلة لامعة من طلبة الجامعة ونخبة من ذوى الحيثيات وارباب الحل والعقد وبعد تلاوة الذكر الحكيم ومختلف الادعية على جثمان الفقيد واجراء الشعائر الدينية بوشر حمل نعشه على الاعناق الى مرقده الاخير .

فنقدم احر تعازينا لجناب الفقيه الوقور سيدى محمد الغرديس والد الفقيد ولافراد اسرته النبيلة راجين لجميع هؤلاء الصبر والسلوان وللفقيد الكريم مغفرة من الله ورضوانا .

وطالب آخر فى ذمة الله...

عصفت يد المنون بحياة طالب قروى جديد فهصرتها عن سن لا تعدو الثانية والعشرين فعلى الساعة التاسعة من يوم الخميس الفارط بينما كان الاديب الشريف مولاى الحسن بن الماجد المنعم سيدى محمد العلوى الحسنى بمنزله الذى يقطنه بمدرسة « ابى عجيسة » الحبسية يزاول بعض مهامه اذ اصابته آلام ممضة بجسمه اضطر ازاءها لاستدعاء جيرانه ولم يحفل زواره بالحادث بل طمانوه على حياته ولكن ما كادت الاقدام تشيع باب البيت حتى صاح صيحة الم فعادوا اليه ليجدوه جثة هامدة حيث انتقل الى عفو الله سبحانه وتعالى وسعة رحمته عقب سكتة قلبية وبعد اجراء الفحص الطبى الذى بين ان الوفاة كانت طبيعية اخذت وفود طلبة جامعة القرويين العامرة تهرع لهذا المنزل قصد تشييع جنازة الفقيد نظرا لما امتاز به من خلال كريمة وشغف بالمطالعة والتحصيل وعقب اجراء الشعائر الدينية على جثمانه بوشر حمل نعشه الى ان وورى بمقره الاخير ماسوفا عليه خارج باب ابى عجيسة فنتقدم بتعازينا الحارة الى افراد اسرته وذويه ولطلبة جامعة القرويين فى فقيدهم راجين للجميع الصبر والسلوان وللفقيد مقعد صدق .

المتهافت

مراكش

اصطدام خطير

مراكش (17 يناير – لمراسلنا) وقع مساء أمس على مقربة من باب الجديد اصطدام عنيف بين سيارة كاميون لشركة معدنية بمراكش وبين سيارة صغيرة كان يقودها أمريكى من قاعدة ميناء ليوطى . ولم يخلف هذا الحادث أية ضحية لكن الخسارة المادية تناهز مليون فرنك

الصرف في طنجة

بتاريخ 16 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1.013،40
الجنيه الذهبى	5.634
الدولار ذهب	1.040
الدولار الورق	433،65
البسيطة	8،65
الفرنك السويسرى	99،50
الاسكودو	14،68